عمرو قائم زيد فان كانت الجملة ملحوظة بعين المعنى على الاصح وحكاية المفرد في غير
الاستفهام شاذة كقولك لبعضهم ليس بقرشيا وداعلى من قال ان في الدار قرشيا
واما في الاستفهام فان كان المسؤل عنه نكرة واكثروا باي او بمن حكي في لفظ
اي وفي لفظة ما ما ثبت لتلك النكرة المسؤل عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث
وافراد وتثنية وجمع فتقول لمن قال رايت رجلا وامرأتين وغلامين وجاريتين و
بنين وبنات ايا واية وايتين وآيتين وايين واينات وكذلك تقول في من الاان
بينهما فرقا من اوجه احدها ان ياعاقلة في السؤال فيسأل بها عن العاقل كما مثلنا
وعن غيره كقولك للقائل رايت حمارا او حمارين ومن خاصة بالكما قلنا الثاني ان الحكاية
في اي جائزة في الوقف والوصل بقال جاءني رجل ايّ فتقول ايانْ او ايانِ ياهذا والحكاية
في من خاصة بالوقف فتقول مَنانْ بالوقف بالاسكان ومن وصلت قلت مَنِ يا
هذا وبطلت الحكاية قال الله تعالى وقالوا آلهتنا خيرٌ امْ هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم
قوم خصمون فقالوا لنبيهم ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين قال ربي اعلم بما
تعملون قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار قل هو نبؤا عظيم انتم
عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما
انا نذير مبين اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر
وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت
ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال
فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى
يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا
صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان
المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ
عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف
ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا
نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا
بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط
انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وآتيناك بالحق
وانا لصادقون فاسر بأهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد
وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا
تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل
مقيم ان في ذلك لآية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم
وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا
عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا
بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما
انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما
كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين
الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما
يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين
فهذا وبطلت الحكاية قاما قولك آتوا ناديّ فقلت سوف اتتم فقالوا الجن فلك عمرو
ظلاما فناد وفي اكثر فلا بقاس عليه خلافا لبرنس الثالث ان ايا يحكى بها حركات
الاعراب غير مشبعة فتقول اتى واياً واياً ويجب في من الاتباع فتقول منو ومنا
ومني الرابع ان ما قبل تاء التأنيث في اي واجب الفتح تقول اية وايتان وبجواز الفتح
والاسكان في من تقول مِنَهْ ومِنْ ومَنَتْ ومَنْتْ والارجح الفتح في المفرد والاسكان
في التثنية واذا كان السؤال عنه علما لمن يعقل غير مقرون بتابع واداة السؤال من
غير مقرونة بعاطف فالحجازيون يجرون حكاية اعرابه فيقولون لمن زيدا لمن قال
ولكما رايت زيدا ومن مررت به الحقض لما قال مررت بزيد وبطل الحكاية فتحو من زيد
بالحقض لاجل العاطف وفي نحو من غلام زيد لانتفاء العلمية وفي نحو من زيد القائم

لوجود التابع

لوجود التابع ويستثنى من ذلك اذا كان التابع ابنا متصلا بعلم كرأيت زيد بن عمرو
او علما معطوفا كرأيت زيدا وعمرا فيجوز فيهما الحكاية على جملة في الثانية هذا باب
الثالث اذا كانت التاء تأنيث فوقع التذكير احتاج لعلامة وهي اما تاء محركة وتختص بالاسم
كفاطمة او تاء ساكنة وتختص بالافعال كقامت واما الف مقصورة كحبلى او الف قبلها
الف فتقلب همزة كحمراء وتختصان بالاسماء وقد تقع التاء مقدرة
ويستدل على ذلك بالضمير العائد عليها نحو الشاة وعدا الله الذين كفروا حتى تضع الحرب
اوزارها واذ جحد السلم فاجنح لها وبالاشارة اليها نحو هذه بهم ونيتوها
في تصغيره نحو بُيَيْنة واذنية او فعل نحو ولما فصلت العير وليسقوطها من علامة
نحو قولك اربى عليها وهي قوع اجمع وهي ثلث اذرع واسبع فصل الغالب في
التاء ان تكون لفصل صفة المؤنث من صفة المذكر كقائمة وقائم ولا تدخل هذه التاء
في خمسة اوزان احدها فعول بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور ومنه وما كانت
بغيا اصله بغوية ثم ادغم واما قولهم امرأة طالق فالتاء للبالغة بدليل رجل طلوق
واما امرأة عدوة فشاذ محمول على صديقة ولو كان فعول بمعنى مفعول لحقته التاء
نحو رجل ركوب وناقة ركوبة الثاني فعيل بمعنى مفعول نحو رجل جريح وامرأة جريحة شذ
لحقته جديرين فاذا كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو امرأة رحيمة وظريفة فان قلت
مررت بقتيلة بني فلان لحقت التاء خفيفة الالبا مع ان لك لم تذكر الموصوف والثالث
مفعال لمنخار وشذ ميفعة والرابع مفعيل كمعطير وشذ امرأة مسكينة وسبع
مساكين على القياس والخامس مفعل كمعشم ومدعس وتاقي التاء لفصل الواحد من
الجنس كثيرة الكمرة ولعكسه في جمأة وتمرة خاصة وعوضا من فاء كعدة او لام كسنة